

## كيف تبدو الوحدة في الدماغ؟



أظهرت دراسة جديدة نوعاً من البصمة في أدمغة الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة، والتي تجعلها مختلفة بطرق أساسية؛ كالاختلافات في حجم مناطق الدماغ المختلفة وكيفية تواصل هذه المناطق مع بعضها عبر شبكات الدماغ. قام فريق الباحثين بفحص بيانات التصوير بالرنين المغناطيسي، وعلم الوراثة والتقييمات الذاتية النفسية لما يقرب من 40.000 من البالغين في منتصف العمر وكبار السن الذين تطوعوا لإدراج معلوماتهم في البنك الحيوي في المملكة المتحدة. تمت مقارنة بيانات التصوير بالرنين المغناطيسي للمشاركين الذين أفادوا بأنهم يشعرون بالوحدة في كثير من الأحيان، مع بيانات من لا ينتابهم ذلك الشعور.

وجد الباحثون عدة اختلافات في أدمغة الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة، وتركزت هذه المظاهر الدماغية على ما يسمى بالشبكة الافتراضية: مجموعة من مناطق الدماغ تشارك في الأفكار الداخلية مثل استعادة الذكريات والتخطيط للمستقبلي والتخيل والتفكير في الآخرين.

تبين أيضاً أن الشبكات الافتراضية للأشخاص الوحيدين كانت مرتبطة ببعضها بقوة، ومن المدهش أن حجم المادة الرمادية في مناطق الشبكة الافتراضية كان أكبر

